

اجتماعٌ مُنتَجِي الذَّرْفِطِ في الجزائر يَرْفُعُ مَطَالِبِ تِرَامِبِ الْابْتِزَارِيَّةِ
بِتَخْفِيْضِ الأَسْعَارِ وَيَتَحَدَّى تَهْدِيَاتِهِ.. وَالدَّوْرُ السُّعُودِيُّ الْخَلِيجِيُّ يَتَرَاجَعُ
دَاخِلَ "أَوْبَكَ" ..



وَاجْتِمَاعٌ حَاسِمٌ فِي "أَبُو ظَبَى" بَعْدُ أُسْبَوْعٍ مِنَ الْحَاظَرِ عَلَى الذَّرْفِطِ الإِيرَانِيِّ .. كَيْفَ سَيَتَرُدُ الرَّئِيسُ
الْأَمْرِيْكِيُّ؟

لَا نَعْرِفُ كَيْفَ سَيَكُونُ رَدُّ فِعْلِ الرَّئِيسِ الْأَمْرِيْكِيِّ دُونَالْدُ تِرَامِبُ عَلَى تَجَاهُلِ كِبَارِ الْمُنْتَجِينِ
لِذَرْفِطِ، دَاخِلِ مُنْظَّمَةِ "أَوْبَكَ" وَخَارِجَهَا، أَثْنَاءِ اجْتِمَاعِهِمُ الْوِزَارِيِّ الَّذِي انْعَادَ فِي الْجَزاَئِرِ يَوْمَ
أَمْسِ (الْأَحَد)، وَقَرَّرَ رَفْضِ مَطَالِبِهِ الْابْتِزَارِيَّةِ بِخَفْضِ الأَسْعَارِ عَنْ طَرِيقِ زِيَادَةِ الإِنْتَاجِ، وَأَبْقَوْا عَلَى
مُعَادِلَاتِ الإِنْتَاجِ دُونَ تَغْيِيرٍ، لَكِنَّ الْأَمْرِيْكِيِّ دُونَالْدُ تِرَامِبُ، أَنَّ الْوِلَيَاتِ الْمُتَحَدَّةِ الَّتِي كَانَتْ تُرْسِلُ
مَنْدُوبِيًّا إِلَى اجْتِمَاعَاتِ مُنْظَّمَةِ "أَوْبَكَ" فِي فِيَنَا أَوْ جَنِيفَ، لَفَرَضَ إِمْلَاءَتِهَا، لَمْ تَعُدْ قَادِرَةً
عَلَى ذَلِكَ، وَالْتَّحَكُّمُ بِالْأَسْعَارِ الذَّرْفِطِ بِالْتَّالِيِّ.

الْرَّئِيسِ تِرَامِبُ نَشَرَ تَغْرِيْدَةً عَلَى حِسَابِهِ فِي "تَويِّتر" أَعَادَ فِيهَا تَهْدِيَ الدَّوْرِ الْنَّفْطِيِّ الْخَلِيجِيِّ
بِقُولِهِ "إِنَّا نَحْمِي دُوَلَ الْشَّرْقِ الْأَوْسَطِ وَلَنْ يَكُونُوا آمِنِيَّيْنِ بِدُونِنَا"، مُضِيًّا بِأَنَّ زَمَانَ
الْحِمَايَةِ "الْمَجَانِيَّةِ" الَّذِي اسْتَمَرَ لِعُقُودٍ قَدْ انتَهَى.

الْمُمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ، وَبَعْضُ الدَّوْرِ الْخَلِيجِيَّةِ الْأُخْرَى الْمُنْتَجَةِ لِذَرْفِطِ، لَمْ تَعُدْ
تَمْلِكُ سُلْطَةَ الْقَرَارِ وَهُدُوها فِي التَّحَكُّمِ بِالْإِنْتَاجِ وَالْأَسْعَارِ بِالْتَّالِيِّ، وَاضْطَرَّتْ إِلَى التَّوْصِيْلِ
إِلَى تَفَاهُمَاتٍ مَعَ الدَّوْرِ الْمُنْتَجَةِ خَارِجَ "أَوْبَكَ" مِثْلِ رُوسِيَا، لَوَقْفِ انهيارِ الأَسْعَارِ،
وَالْحِفَاظِ عَلَى اسْتِقْرَارِ الْأَسْوَاقِ، وَلَا نَعْتَقِدُ أَنَّ رُوسِيَا أَكْبَرُ دَوْلَةٍ مُنْتَجَةٍ لِذَرْفِطِ خَارِجِ منْظَمَةِ

"أوبك" ستــسمع بالرــضوخ لإملاءات الرئيس الأمريكي" في ظــيل التــوزــر بين موســكو وواشنــطن، وفــرضــ الأخيرة عــقوباتــ اقتصاديــة على الأولــى.

الرئيس ترامب هــاتــف العــاـهــل الســعــوــدــي" الملك ســلــمــان بن عبد العــزــيز قبل شــهــرــين مــطــالــبــا بــزــيــادــة إــنــتــاج المــمــلــكــة مــلــيــونــي" بــرمــيلــ تــقــرــيــبــا لــتــخــفــيــصــ الأســعــارــ، وــســدــ أيــ نــقــصــ في الســوــقــ العــالــمــيــ يــمــكــنــ أنــ يــنــذــرــجــعــ عنــ غــيــابــ الصــادــراتــ النــفــطــيــةــ الإــيرــانــيــةــ (2.3 مــلــيــونــ بــرمــيلــ يومــيــا) بــفــضــلــ الحــصــارــ الــأــمــرــيــكــيــ المــمــتــوــقــعــ عــلــيــهاــ الــذــيــ ســيــبــدــأــ فــيــ الــرــابــعــ مــنــ تــشــرــينــ الثــانــيــ (نــوــفــمــبــرــ)ــ المــقــبــلــ، وــأــكــدــ الرــئــيــســ الــأــمــرــيــكــيــ أنــ الــعــاـهــلــ الســعــوــدــيــ وــافــقــ عــلــيــ هــذــاــ الطــلــابــ.

أســعــارــ النــفــطــ اــرــتــفــعــتــ إــلــىــ 80 دــولــارــاــ لــلــبــرــمــيلــ كــرــدــ فــعــلــ عــلــىــ قــرــارــ اــجــتــمــاعــ الــجــازــائــرــ دــعــمــ زــيــادــةــ إــلــاــنــتــاجــ، وــهــنــاكــ تــرــوــقــعــاتــ تــفــيــدــ بــأــنــهــاــ قدــ تــحــصــلــ إــلــىــ مــيــةــ دــولــارــ لــلــبــرــمــيلــ فــيــ حــالــ تــحــقــيقــ أــيــ نــجــاحــ لــقــرــارــ أــمــرــيــكاــ بــفــرــضــ الــحــظــرــ عــلــيــ الصــادــراتــ النــفــطــيــةــ الإــيرــانــيــةــ، الــأــمــرــيــكــيــ الــذــيــ ســيــنــعــكــســ بــصــورــةــ ســلــبــيــةــ عــلــيــ الــاقــتصــادــ الــأــمــرــيــكــيــ واستــقــرــارــهــ قــبــيلــ الــاــنــتـ~ـخـ~ـاــبـ~ـاتـ~ـ الـ~ـذـ~ـصـ~ـفـ~ـيـ~ـةـ~ـ التـ~ـشـ~ـرـ~ـيـ~ـعـ~ـيـ~ـةـ~ـ الـ~ـأـ~ـوـ~ـبـ~ـكـ~ـ"ــ والــدـ~ـوـ~ـلـ~ـ وــلـ~ـ الـ~ـمـ~ـنـ~ـتـ~ـجـ~ـةـ~ـ الـ~ـمـ~ـسـ~ـتـ~ـقـ~ـلـ~ـةـ~ـ الـ~ـأـ~ـخـ~ـرـ~ـ، عــقــدــ اــجــتــمــاعــ مــمــاــثــلـ~ـلـ~ـ فــيـ~ـ أـ~ـبـ~ـوـ~ـطـ~ـبـ~ـيـ~ـ يـ~ـوـ~ـمـ~ـ 11 تـ~ـشـ~ـرـ~ـينـ~ـ الثـ~ـانـ~ـيـ~ـ (نـ~ـوـ~ـفـ~ـمـ~ـبـ~ـرـ~ـ)، أــيـ~ـ بـ~ـعـ~ـدـ~ـ أـ~ـسـ~ـبـ~ـوـ~ـعـ~ـ بـ~ـالـ~ـصـ~ـبـ~ـطـ~ـ مـ~ـنـ~ـ سـ~ـرـ~ـيـ~ـانـ~ـ الـ~ـحـ~ـظـ~ـرـ~ـ عـ~ـلـ~ـىـ~ـ الـ~ـذـ~ـفـ~ـطـ~ـ الإـ~ـيرـ~ـانـ~ـيـ~ـ".

أمــرــيــكاــ تــنــتــجــ 11 مــلــيــونـ~ـ بـ~ـرـ~ـمـ~ـيلـ~ـ مـ~ـنـ~ـ الـ~ـذـ~ـفـ~ـطـ~ـ يـ~ـوـ~ـمـ~ـيـ~ـاــ وــتـ~ـسـ~ـهـ~ـلـ~ـكـ~ـ 19 مـ~ـلـ~ـيـ~ـونـ~ـاــ فـ~ـيـ~ـ الـ~ـوـ~ـقـ~ـ الـ~ـحـ~ـالـ~ـيـ~ـ، حــســبــ أــحــدــ الــإــحــصــاءــاتـ~ـ، الــأــمـ~ـرـ~ـيـ~ـكـ~ـيـ~ـ الـ~ـذـ~ـيـ~ـ سـ~ـيـ~ـغـ~ـرـ~ـضـ~ـ أـ~ـعـ~ـبـ~ـاءـ~ـ عـ~ـلـ~ـىـ~ـ الـ~ـمـ~ـيـ~ـزـ~ـانـ~ـيـ~ـةـ~ـ فـ~ـيـ~ـ حـ~ـالـ~ـ اــرـ~ـفـ~ـاعـ~ـ أـ~ـسـ~ـعـ~ـارـ~ـ الـ~ـذـ~ـفـ~ـطـ~ـ مـ~ـمـ~ـاــ يـ~ـأـ~ـحـ~ـرـ~ـمـ~ـ الرـ~ـئـ~ـيـ~ـسـ~ـ تـ~ـرـ~ـاـ~ـبـ~ـ مـ~ـنـ~ـ أـ~ـبـ~ـرـ~ـ إـ~ـنـ~ـجـ~ـازـ~ـاتـ~ـ الـ~ـاـ~ـقـ~ـتـ~ـصـ~ـادـ~ـيـ~ـةـ~ـ الـ~ـتـ~ـيـ~ـ يـ~ـتـ~ـبـ~ـاهـ~ـيـ~ـ بـ~ـهـ~ـ، وــيـ~ـعـ~ـتـ~ـقـ~ـدـ~ـ أـ~ـنـ~ـهـ~ـ سـ~ـتـ~ـكـ~ـونـ~ـ سـ~ـلاحـ~ـ حـ~ـزـ~ـبـ~ـ الـ~ـجـ~ـمـ~ـهـ~ـوـ~ـرـ~ـيـ~ـ فـ~ـيـ~ـ الـ~ـاـ~ـنـ~ـتـ~ـخـ~ـاـ~ـبـ~ـ الـ~~ذـ~ـصـ~ـفـ~ـيـ~ـةـ~ـ".

مـ~ـنـ~ـظـ~ـمـ~ـةـ~ـ "أـ~ـوـ~ـبـ~ـكـ~ـ"ــ لمـ~ـ تـ~ـعـ~ـدـ~ـ صـ~ـاحـ~ـبـ~ـةـ~ـ الـ~ـقـ~ـرـ~ـارـ~ـ فـ~ـيـ~ـ أـ~ـهـ~ـامـ~ـ مـ~ـاصـ~ـدـ~ـرـ~ـينـ~ـ لـ~ـلـ~ـطـ~ـاــقـ~ـةـ~ـ، أـ~ـيـ~ـ الـ~~ذـ~~فـ~~طـ~~ وـ~ـالـ~ـغـ~ـاــرـ~ـ مـ~ـثـ~ـلـ~ـاــماــ كـ~ـانـ~ـ عـ~ـلـ~ـيـ~ـ الـ~~حـ~~الـ~~ طـ~~وـ~~الـ~~عـ~~قـ~~ودـ~~ الـ~~أـ~~رـ~~بـ~~عـ~~ةـ~~ الـ~~مـ~~اـ~~ضـ~~يـ~~ةـ~~، مـ~~مـ~~اـ~~ يـ~~عـ~~دـ~~يـ~~ أـ~~نـ~~"ــ الـ~~إـ~~دـ~~ارـ~~اتـ~~ الـ~~أـ~~مـ~~رـ~~يـ~~كـ~~يـ~~ةـ~~ الـ~~حـ~~الـ~~يـ~~ةـ~~، وـ~ـالـ~ـقـ~ـادـ~ـمـ~ـةـ~ـ، لـ~ـنـ~ـ تـ~ـسـ~ـتـ~ـطـ~ـعـ~ـ اــسـ~ـتـ~ـخـ~ـدـ~ـاـ~ـمـ~ـ هـ~ـذـ~ـهـ~ـ الـ~~مـ~~نـ~~ظـ~~مـ~~ةـ~~، وـ~ـالـ~ـحـ~ـكـ~ـومـ~ـاتـ~~ الـ~~مـ~~سـ~~بـ~~يـ~~طـ~~رـ~~ةـ~~ عـ~~لـ~~يـ~~هـ~~اـ~~، لـ~~زـ~~يـ~~ادـ~~ةـ~~ الـ~~أـ~~سـ~~عـ~~ارـ~~ أوـ~~ خـ~~فـ~~ضـ~~هـ~~اـ~~، حـ~~سـ~~بـ~~ مـ~~صـ~~الـ~~حـ~~ الـ~~أـ~~قـ~~صـ~~ادـ~~يـ~~كـ~~يـ~~ وـ~~لـ~~يـ~~سـ~~ مـ~~صـ~~الـ~~حـ~~ وـ~~اـ~~قـ~~صـ~~ادـ~~يـ~~اتـ~~ هـ~~ذـ~~هـ~~ الدـ~~وـ~~لـ~~ الـ~~مـ~~نـ~~تـ~~جـ~~ةـ~~ وـ~~شـ~~عـ~~وبـ~~هـ~~اـ~~.ــ

فــلــيــغــرــدــ الرــئــيــســ تـ~ـرـ~ـاـ~ـبـ~ـ مـ~~ثـ~~لـ~~اـ~~ يـ~~شـ~~اءـ~~، وـ~~لـ~~يـ~~هـ~~دـ~~ دـ~~مـ~~ثـ~~لـ~~اـ~~ يـ~~شـ~~اءـ~~ أـ~~يـ~~ضـ~~اـ~~، فالـ~~قـ~~رـ~~ارـ~~ الـ~~مـ~~تـ~~عـ~~لـ~~قـ~~ بـ~~إـ~~نـ~~تـ~~اجـ~~ الـ~~ذـ~~فـ~~طـ~~ وـ~~تـ~~سـ~~عـ~~يـ~~رـ~~هـ~~ لـ~~مـ~~ يـ~~عـ~~دـ~~ فـ~~يـ~~ يـ~~دـ~~هـ~~ كـ~~لـ~~تـ~~يـ~~سـ~~اـ~~، وـ~~اجـ~~تـ~~مـ~~عـ~~ الـ~~جـ~~زـ~~ائـ~~رـ~~ الدـ~~لـ~~لـ~~ الـ~~أـ~~بـ~~رـ~~زـ~~ فـ~~يـ~~ هـ~~ذـ~~هـ~~ أـ~~دـ~~دـ~~، وـ~~الـ~~فـ~~ضـ~~لـ~~ يـ~~عـ~~دـ~~ لـ~~أـ~~سـ~~بـ~~اـ~~ عـ~~دـ~~دـ~~، أـ~~بـ~~رـ~~هـ~~ تـ~~رـ~~اجـ~~عـ~~ دـ~~وـ~~رـ~~ حـ~~لـ~~فـ~~ائـ~~هـ~~ فـ~~يـ~~ الـ~~خـ~~لـ~~يـ~~جـ~~، وـ~~بـ~~رـ~~رـ~~زـ~~ الـ~~قـ~~وـ~~ةـ~~ الـ~~ذـ~~فـ~~طـ~~يـ~~ةـ~~ وـ~~الـ~~غـ~~اـ~~رـ~~يـ~~ةـ~~ الـ~~رـ~~وـ~~سـ~~يـ~~ةـ~~، وـ~~الـ~~دـ~~بـ~~لـ~~وـ~~مـ~~اسـ~~يـ~~ةـ~~ الـ~~جـ~~زـ~~ائـ~~رـ~~يـ~~ةـ~~، "الـ~~مـ~~سـ~~تـ~~قـ~~لـ~~ةـ~~"ــ، وـ~~عـ~~وـ~~دـ~~هـ~~اـ~~ إـ~~لـ~~ىـ~~ لـ~~عـ~~بـ~~ دـ~~وـ~~رـ~~ فـ~~اعـ~~لـ~~، فـ~~يـ~~ هـ~~ذـ~~هـ~~ أـ~~دـ~~وـ~~اـ~~نـ~~ةـ~~ "ــأـ~~دـ~~وـ~~اـ~~نـ~~"ــ أـ~~مـ~~رـ~~يـ~~كـ~~اـ~~ عـ~~لـ~~ىـ~~ مـ~~نـ~~ظـ~~مـ~~ةـ~~ "ــأـ~~وـ~~بـ~~كـ~~"ـ~ـ طـ~~وـ~~الـ~~عـ~~قـ~~دـ~~يـ~~نـ~~ الـ~~مـ~~اـ~~ضـ~~يـ~~ةـ~~،

"رأــيــ الــيــوــمــ"

